OCHA

النشرة الإنسانية
ليبيا
العدد 06| أغسطس 2016

في هذا العدد

لمحة عن المساعدات الإنسانية ص1
آخر تحديث لحركة النزوح: الأشخاص النازحين داخليًا ص2
آخر تحديث لحركة النزوح: العائدون والمهاجرون ص3
الأطفال ذوو الإعاقة/ المواد غير الغذائية للنازحين داخليًا ص4
المساعدات الغذائية المنقذة للحياة معرضة للخطر ص5
قصص العائدين حول التهديد اليومي لمخلفات الحرب من المتفجرات ص6

أهم الأحداث:

- المستجيبون من الجهات الإنسانية يسلمون مواد الإغاثة الحيوية إلى جميع المحافظات في ليبيا.
- تزايد أعداد العائدين مع استمرار احتياج النازحين إلى المساعدات العاجلة.
- تظل الأولوية القصوى للاحتياجات في ليبيا هي للرعاية الصحية، والأدوية الأساسية، والدعم المقدم لمراكز الاعتقال والمهاجرين، والنازحين.
- الإمدادات الغذائية في خطر في ظل اضطرار برنامج الأغذية العالمي إلى تقليص حجم العمليات بسبب نقص التمويل.

الأرقام الرئيسية

عدد المحتاجين	مليون 2.44
عدد النازحين داخلياً	348.372
عدد العائدين	310.265
عدد المهاجرين	276.957

استنادًا إلى مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النزوح - بيانات الدورية 5، تشتمل أعداد المهاجرين 38.000 شخص مسجلين على قوائم طالبي اللجوء أو اللاجئين التابعين لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR). تقدر خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا أعداد اللاجئين وطالبي اللجوء في ليبيا بنحو 100.000 شخص.

التمويل

165.6 مليون
مطلوب (دولار أمريكي)

48.3 مليون
مُتلقى (دولار أمريكي)
(28٪ نسبة التمويل)

وصول المساعدات إلى جميع محافظات ليبيا

بينما ما يزال الصراع في ليبيا يتسبب في خسائر فادحة للسكان وسط تزايد الصعوبات الاقتصادية، قام المجتمع الإنساني بتوزيع المساعدات على كافة المحافظات في ليبيا بما في ذلك الإمدادات الغذائية الحيوية، والأدوية، والرعاية الصحية، والمواد غير الغذائية، والحماية، وخدمات التعليم.

ولا تزال الاستجابة لحركة النزوح من سرت على رأس الأولويات حيث يوجد الآلاف من السكان الذين لا يزالوا مشتتين بسبب العمليات العسكرية الجارية لاستعادة السيطرة على المدينة من قبضة تنظيم الدولة الإسلامية. ومع عودة الكثير من السكان إلى منازلهم، تتزايد المخاوف حول المخاطر التي يواجهونها بسبب مخلفات الحرب من المتفجرات والمباني غير المستقرة التي تضررت من جراء القتال.

ويعد ضمان الإمدادات الثابتة من الأدوية الأساسية هو النشاط الأكثر أهمية للفاعلين في مجال الاستجابة الإنسانية في جميع أنحاء ليبيا حيث تنفذ المخزونات اللازمة لعلاج الأمراض والإصابات من المستشفيات.
تحميل خريطة "ليبيا: من يفعل ماذا وأين؟" هنا http://bit.ly/2bYR8cv

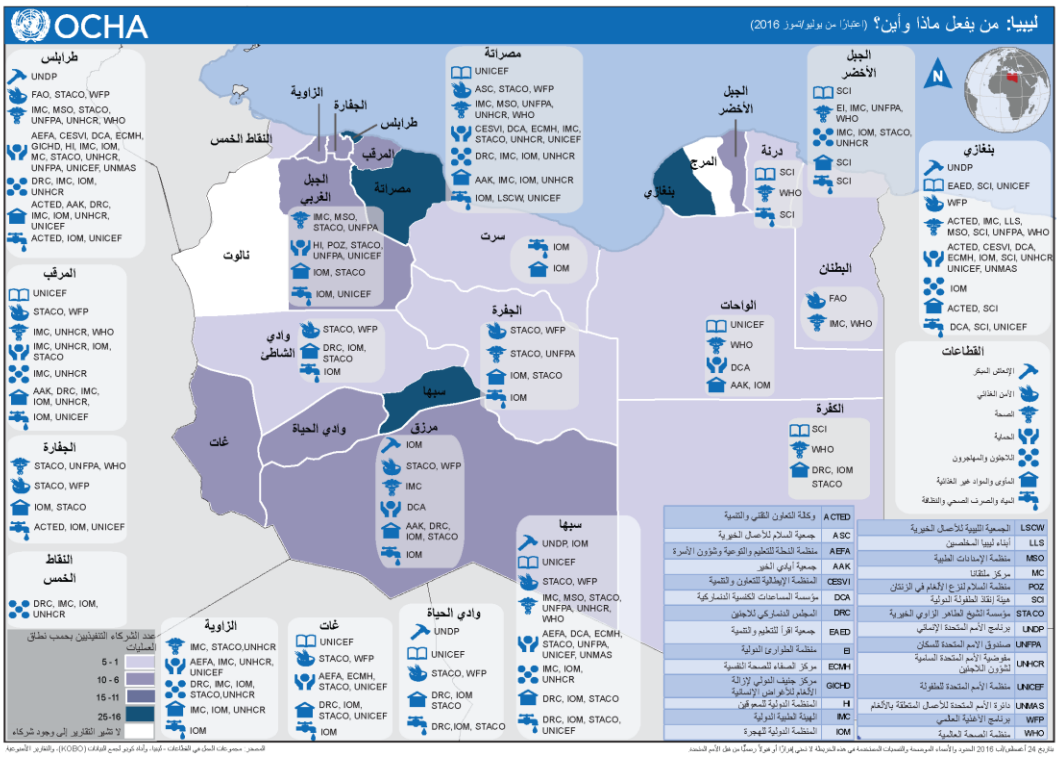

الدورية 5 من مصفوفة تتبع النزوح: تتزايد أرقام العائدين بينما يظل النازحون الفئة الأكثر ضعفًا

أصدرت مصفوفة تتبع النزوح التابعة لمنظمة الهجرة الدولية في ليبيا في الدورية الخامسة منها تقرير تتبع حركة النزوح الذي يغطي الفترة المشمولة بالتقرير خلال شهري يوليو/تموز وأغسطس/آب. وقد أبقت الدورية الخامسة على التغطية الجغرافية ذاتها وقامت بإجراء تقييمات في 533 موقعًا، بزيادة قدرها 17 موقعًا عن الدورية الرابعة. وقد حدد التقرير أعداد ومواقع الأشخاص في البلاد ما بين **348.372 نازحًا**، و**310.265 عائدًا**، و**275.857 مهاجرًا**. ومن خلال التعاون الوثيق مع الشركاء الليبيين والدوليين، تستمر مصفوفة تتبع النزوح في العمل على توفير البيانات اللازمة لتسهيل تخطيط وتقديم المساعدات الإنسانية للسكان الأكثر ضعفًا في ليبيا. وللحصول على مجموعة البيانات الكاملة، والجداول الموجزة، والخرائط، والتقرير التحليلي للدورية الخامسة، يُرجى زيارة الموقع التالي: www.globaldtm.info/libya

النزوح في ليبيا: نظرة على الدورية الخامسة لمصفوفة تتبع النزوح

قام نموذج تتبع الحركة في مصفوفة تتبع النزوح لأول مرة بجمع المعلومات عن الاحتياجات الأساسية للنازحين داخليًا في كل محلة (موقع)، وأشارت النتائج المجمعة من كافة أنحاء البلاد إلى أن المواد غير الغذائية، والخدمات الطبية، والمأوى تعد أكثر ثلاثة احتياجات أساسية موثقة حاليًا في ليبيا.

النازحون داخليًا

وتظهر نتائج الدورية الخامسة في مصفوفة تتبع النزوح أن 86٪ من النازحين داخليًا المقدر عددهم حاليًا ما يبلغ 348.372 نازحًا (69.435 أسرة) قد فروا من ديارهم في الفترة من يوليو/تموز 2014 حتى الآن.

وتضم المناطق الرئيسية التي يقيم النازحون كل من بنغازي، وبني وليد، وأجدابيا، وأبو سليم (طرابلس)، والبيضاء، كما تأتي تاورغاء، وسرت، وبنغازي على رأس المناطق التي يتكرر ذكرها كمدن المنشأ لأغلب النازحين داخليًا عبر ليبيا. وبينما يقيم 84٪ من النازحين في مساكن خاصة، سواء من خلال الإيجار أو الاستضافة مع الآخرين، فإن النسبة المتبقية منهم (16٪) تقيم حاليًا في الأماكن العامة، ويتركزون بكثافة في المدارس، وأماكن الإيواء غير الرسمية (الخيام، والقوافل المتنقلة، والملاجئ المؤقتة)، والبنايات غير المكتملة.

الجدول الزمني للنازحين داخليًا في ليبيا منذ 2011 حتى الآن

أنواع الإيواء للنازحين داخليًا (بحسب عدد الأسر)

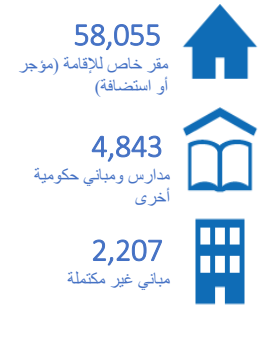

أسباب النزوح الداخلي

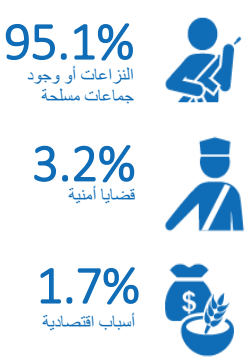

يُرجى الاتصال بنا: الفريق الاستشاري الإنساني في مكتب أوتشا ليبيا: عبد الحق أميري: amiri@un.org
@UNcoordLibya: تويتر | facebook.com/UNinLibya | unocha.org
قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بإعداد هذا التقرير بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني.

تزايد أعداد العائدين

تزايدت أعداد العائدين في الدورية الخامسة إلى حد كبير وهذا يرجع بالأساس إلى 35.500 شخص إضافي تم تسجيلهم كعائدين إلى بنغازي منذ الدورية الرابعة. كما شهدت درنة، والزاوية، وغوالش، وسبها والسدر، وككلة أعدادًا كبيرة من العائدين خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ولكن لاحقًا شهدت أعداد النازحين داخليًّا المحددة في الدورية الخامسة انخفاضًا، وخصوصًا في بنغازي، وكذلك في طبرق، وطرابلس، والزاوية، ودرنة. وتستمر التحديات الرئيسية في إعاقة النازحين من العودة إلى ديارهم والتي تتمثل في البنية التحتية المتضررة والمدمرة والتأخر في إصلاحها، وعدم وجود أمن كافي، ووجود مخلفات الحرب من المتفجرات.

زيادة أعداد المهاجرين بنسبة خمسة في المائة

بقيت أعداد المهاجرين التي تم تحديدها في ليبيا مستقرة نسبيًّا حيث شهدت زيادة تقدر بخمسة في المائة فقط منذ الدورية الرابعة. وتشير التقارير إلى أن 79٪ من المهاجرين يقيمون في مآوٍ خاصة، و18٪ في الأماكن العامة مثل نقاط التجمع، والمباني غير المكتملة، والخيام، والقوافل المتنقلة، والملاجئ المؤقتة، بالإضافة إلى وجود ما يقرب من 2٪ في مراكز الاحتجاز في جميع أنحاء البلاد. وتعد النيجر، ومصر، وتشاد هي أكثر دول المنشأ التي ينتمي إليها المهاجرين.

ملحوظة: تعرّف المنظمة الدولية للهجرة "المهاجر" على أنه أي شخص يتحرك أو تحرك عبر الحدود الدولية أو في داخل الدولة بعيدًا عن مكان إقامته/إقامتها المعتاد، سواء كانت الحركة طوعية أو قسرية، وبغض النظر عن الوضع القانوني لهذا الشخص، وأسباب الحركة، ومدة الإقامة. وتقدر خطة الاستجابة الإنسانية في ليبيا أعداد اللاجئين وطالبي اللجوء بنحو 100.000 لاجئ في ليبيا.

عام قاتل للاجئين: 2021 غارقين أو في عداد المفقودين في حوادث بحرية

يستمر المهاجرون واللاجئون وطالبو اللجوء في المخاطرة بحياتهم قبالة السواحل الليبية في رحلة بحرية محفوفة بالمخاطر صوب أوروبا. ففي عام 2016، قُدِّرت أعداد الأشخاص الذين لقوا حتفهم أو فقدوا في البحر بنحو 2.021، وتم إنقاذ أكثر من 9.000 (اعتبارًا من 10 أغسطس/آب 2016).

تأتي المنظمة الدولية للهجرة ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين في الصدارة في توفير خدمات الحماية للمهاجرين واللاجئين وطالبي اللجوء في ليبيا، بما في ذلك المساعدات الإنسانية، وتقديم المشورة بشأن الحماية، وبرنامج منظمة الهجرة الدولية للعودة الطوعية للوطن الذي شهد نجاحًا كبيرًا.

الحوادث البحرية المسجلة في ليبيا – 2016

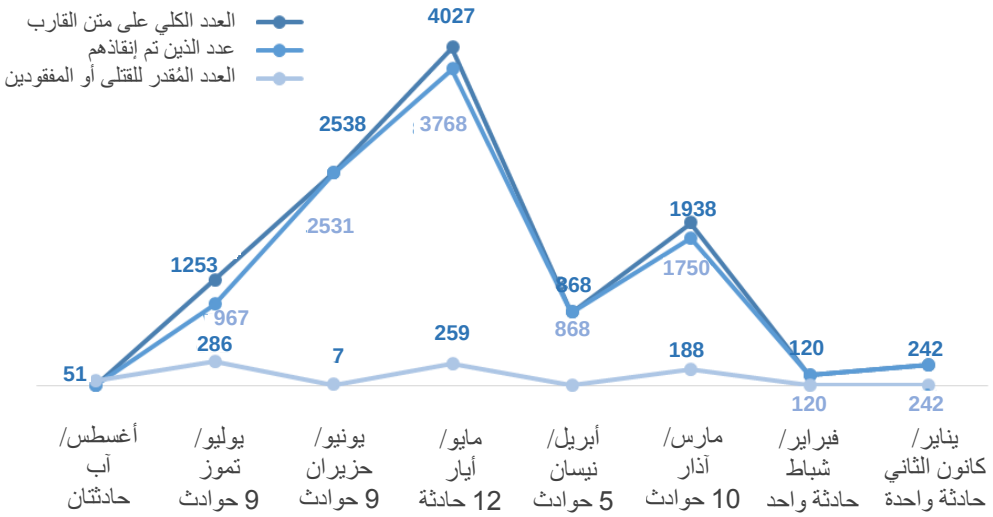

تقوم منظمة الأمم المتحدة للطفولة بإدارة برنامج الفصول الدراسية التعويضية من خلال "منظمة نسائم ليبيا للتنمية المستدامة" وهي الشريك التنفيذي لها، وبالتعاون مع وزارة التعليم في بنغازي.

ويعد هذا البرنامج متميزًا في ليبيا ويلقى تقديرًا كبيرًا من قبل الأطفال والآباء والمعلمين .
في عام 2016، توسعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة في شراكتها مع منظمة نسائم ليبيا للتنمية المستدامة بهدف الوصول إلى 3100 طفل غير ملتحقين بالمدارس. وحتى تاريخه، التحق 750 طفلاً من بينهم هؤلاء بالفصول التعويضية، بما في ذلك 150 من الأطفال ذوي الإعاقة .

الفصول الدراسية التعويضية تعطي الأمل للأطفال ذوي الإعاقة في بنغازي

شادي ورفاقه يستعدون لحضور الدروس
الصورة: الونيسيف ليبيا/بريبز

شادي هو طفل من بنغازي لديه 11 سنة وقد وُلد كفيفًا. ومثل العديد من الأطفال الآخرين من بنغازي، تسبب النزاع في عرقلة تعليمه إلى حد كبير، كما جعل الأمر أكثر صعوبة بالنسبة له للوصول إلى البرامج المتخصصة التي أُعدت للأطفال ذوي الإعاقة.

وقد دعمت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) برامج الفصول التعويضية التي مكنت شادي، كواحد من ضمن 30 طفلاً يعانون من الإعاقة، من الالتحاق في البرنامج في بنغازي في الفترة من سبتمبر/أيلول 2015 وحتى يناير/ كانون الثاني 2016. وخلال الأيام الثلاثة الأولى له، تلقى شادي المساعدة من زملائه للتحرك في المدرسة والوصول إلى الفصول. وبعد مرور خمسة أيام، أصبح قادرًا على التحرك وحده وأصبح واحدًا من المتفوقين الأوائل في هذا البرنامج.

ووفقًا للبيانات الحديثة الصادرة عن السلطات التعليمية، تم تصنيف 558 مدرسة في مختلف المناطق في ليبيا باعتبارها متوقفة عن العمل، الأمر الذي يؤثر على 279.000 طفل في سن الدراسة. وتقدر منظمة الأمم المتحدة للطفولة أعداد الطلاب المتضررين من جراء الصراع الدائر في بنغازي بنحو 101.334 تلميذًا في المرحلة الابتدائية و23.704 طالبًا في المرحلة الثانوية. وقد بدأ برنامج الفصول التعويضية كمشروع تجريبي في عام 2015، وهو يوفر للطلاب ذوي الإعاقة فرصة للتعلم جنبًا إلى جنب مع الأطفال الآخرين الذين لم يتمكنوا من الذهاب إلى المدرسة بسبب الصراع والنزوح. ومن خلال هذا البرنامج، يُمنح الأطفال الفرصة لاستكمال ما فاتهم من المناهج الدراسية بطريقة مكثفة، وبعد ذلك يتمكنوا من العودة إلى التعليم النظامي لاستكمال تعليمهم مع أقرانهم.

الوصول إلى النازحين الضعفاء في بنغازي: 500 أسرة تتلقى المواد غير الغذائية

تستضيف بنغازي النازحين داخليًا أكثر من أي مدينة أخرى في ليبيا، ويتصادف كذلك كونها المدينة التي يأتي منها أكبر عدد من النازحين داخليًا.

أدى النزوح الجماعي إلى داخل وخارج بنغازي إلى حرمان العديد من الأسر من الأساسيات التي يحتاجونها لتدبير شؤون منازلهم. ونتيجة لذلك، فإن مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين شرعت في برنامج توزيع رئيسي لتقديم المواد غير الغذائية للأسر الضعيفة من خلال شريكها المحلي "الهيئة الليبية للإغاثة" (LibAid).

واستنادًا لقاعدة بيانات النازحين الخاصة بها، قامت الهيئة الليبية للإغاثة باختيار الأسر الأكثر احتياجًا وفقًا لمعايير محددة لقياس مدى الضعف. وقد أعطت الأولوية للأسر الكبيرة، والأسر المعيشية التي تعولها النساء، والأسر التي يجري استضافتها في المدارس أو المخيمات. وفي منتصف يوليو/تموز، وصل إلى بنغازي ما يكفي من الأغطية، والمصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية، والصفائح، وأدوات المطبخ لتلبية احتياجات 500 أسرة تشمل 4.250 شخصًا.

وتستخدم الهيئة الليبية للإغاثة الرسائل القصيرة للتواصل مع الأسر وتحديد موعد دقيق لزيارة مركز التوزيع والحصول على المساعدات. وتأتي حوالي 50 أسرة يوميًّا إلى مركز التوزيع الذي من المقرر أن ينتهي من عملية التوزيع في 11 أغسطس/ آب.

بالصورة: مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

المساعدات الغذائية المنقذة للأرواح في خطر بينما تسعى أرملة لإعالة أسرتها بكرامة

يحتاج برنامج الأغذية العالمي إلى 9.5 مليون دولار أمريكي من أجل الاستمرار في توزيع الغذاء حتى نهاية 2016. فبدون الحصول على التمويل الجديد، سيقوم البرنامج بمزيد من الخفض في أعداد الأشخاص الذين يوفر لهم الغذاء والذين يحتاجون جميعهم إلى المساعدات الغذائية العاجلة.

الصورة: برنامج الأغذية العالمي

تصف هديل اليوم الذي أجبرها فيه القتال العنيف على مغادرة منزلها في بنغازي بشرق ليبيا. قد أصبح القتال شديد العنف بشكل مفاجئ مما دفعها وأطفالها الأربعة إلى الفرار، تاركين ورائهم كافة متعلقاتهم. وحالياً، يتنقلون من مكان لآخر بحثًا عن مأوى.

وتقول هديل، متحدثة من نقطة توزيع برنامج الأغذية العالمي في بنغازي: "لكوني أم قد ترملت حديثًا، فإنني أكافح من أجل التوصل إلى حل لائق بالنسبة لي ولأسرتي". وفي الوقت الحاضر، يمكن لهديل ألا تقلق بشأن كيفية إطعام أطفالها حيث أن برنامج الأغذية العالمي قد زودها بصندوقين مليئين بدقيق القمح، والأرز، والمكرونة، والحمص، وصلصة الطماطم، والزيت النباتي، والسكر. والجدير بالذكر أن هذه المواد الغذائية من شأنها أن تفي بإطعام أسرتها لمدة شهر.

وعلى صعيد آخر، يواجه عمل برنامج الأغذية العالمي اضطرابات شديدة نتيجة نقص التمويل. واعتبارًا من اليوم، تلقى برنامج الأغذية العالمي 42 في المائة فقط من متطلبات التمويل اللازمة له لعام 2016. وقد تم استخدام هذه الأموال لشراء وتوزيع الأغذية، إلا أن البرنامج اضطر في أغسطس/آب إلى تعديل أرقام التخطيط بناءً على الموارد المتاحة وخفض العدد المستهدف من الأفراد من 190.000 ليصل إلى 120.000 شخص. وبرغم ذلك، يستمر برنامج الأغذية العالمي في توفير المساعدات الغذائية المنقذة للحياة حيث أوصل هذه المساعدات إلى 113.500 محتاج في يونيو/حزيران و79.820 محتاجًا في يوليو/تموز.

تدخلات في مجال الصحة العامة: المساعدات الطارئة لمكافحة إنفلونزا الطيور

تعمل منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على مساعدة هيئة الخدمات البيطرية الليبية لوقف انتشار إنفلونزا الطيور المسببة للمرض الشديد والحد من آثارها السلبية على الصحة العامة والأمن الغذائي.

وقد تم الإبلاغ عن أول حالة ظهور لهذا الفيروس، الذي يُعرف باسمه الأكثر شيوعًا "إنفلونزا الطيور"، في ليبيا في مارس/آذار 2014 حيث أضر بالطيور الداجنة والمنزلية في جميع أنحاء البلاد. كما كان لهذا الفيروس تأثيرًا مأساوياً على المزارعين. ففي 2015، كان يتم الإبلاغ عن أكثر من 10 حالات اشتباه تفشي للوباء شهرياً حيث وقعت في منطقة طبرق وحدها أكثر من 109 حالة اشتباه أدت إلى وفاة أكثر من 140.000 طائر. ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2014، تسبب مرض إنفلونزا الطيور في وفاة أربعة أشخاص على الأقل. وقد تسبب هذا المرض في خسائر اقتصادية فادحة تُقدر بما يزيد عن 10 مليون دولار أمريكي.

والجدير بالذكر أن انتشار هذا المرض بصورة أوسع في ليبيا من شأنه أن يزيد من المخاطر المهددة للصحة العامة وقطاع الماشية، ليس في ليبيا فقط وإنما أيضًا في المنطقة بأكملها. ونظرًا للوضع الهش الذي يعاني منه النظام الصحي في ليبيا، والذي يسهم في تدهوره كل من النزاعات الدائرة والنقص الحاد في الإمدادات الطبية والممارسين الصحيين الكُفء، تقوم منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة بتحديد أولويات المساعدات الطارئة اللازمة للمتخصصين التقنيين في ليبيا لتعزيز جهود مكافحة المرض واحتوائه.

وعلى صعيد آخر، عقدت المنظمة ورشة عمل في 5-11 أغسطس/آب لتدريب المدربين في جربة بتونس حيث تتضمن الحضور رؤساء المراكز الإقليمية للمركز الوطني للصحة الحيوانية في ليبيا، وجهات الاتصال في المركز والوحدة المركزية للأمراض الوبائية. وقد تناولت الورشة التدريبية موضوع الوبائيات، ونهج سلاسل القيمة في ادارة الأمراض والأوبئة، والأمن البيولوجي، والاتصالات. ومن المقرر أن يتم التوسع في تدريب المدربين على النطاق المحلي والوصول إلى 300 طبيب بيطري وفني محليين مستهدفين.

الأثر الحقيقي لمخلفات الحرب من المتفجرات: روايات العائدين حول الأخطار اليومية

تؤثر مخلفات الحرب من المتفجرات على وصول المساعدات الإنسانية، وتوفير الخدمات الأساسية، وعملية الاستقرار، والحياة اليومية، وسبل العيش للمقيمين في المناطق المتضررة.

تُعتبر مخلفات الحرب من المتفجرات من العواقب المميتة والعشوائية للنزاعات حيث أنها لا تفرق في ضررها بين النساء، والأطفال، والنازحين، أو حتى المتطوعين في مجال العمل الإنساني. بالإضافة إلى ذلك، إن مخلفات الحرب من المتفجرات، والتي تتضمن العبوات الناسفة يدوية الصنع، مصدر تهديد دائم ومستمر يزداد سوءاً كلما تصاعدت حدة النزاعات كما أن آثارها تبقى مدة أطول بعدما تخمد أعمال القتال.

بعد أن تخمد النزاعات، تكون معظم المباني غير مأهولة بسبب خطر مخلفات الحرب من المتفجرات. وتُعتبر مخلفات القنابل التي تظهر في الصورة مجرد نوع واحد من أنواع المخلفات المتفجرة. وفي بعض الأوقات، تكون الفخاخ المتفجرة والعبوات الناسفة يدوية الصنع أقل وضوحًا، وخاصة بداخل المباني المدمرة مثل تلك المباني في سرت/ الصورة: دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام.

"منطقة محجور عليها"

حنين طالبة طب في بنغازي، وهي نازحة تعرضت للنزوح عدة مرات ، تعيش حالياً في منطقة قد هدأ بها النزاع في بنغازي. وتقول حنين: "أن العبوات الناسفة ومخلفات الحرب من المتفجرات هم من أكبر المشكلات التي تواجهها المدينة"، كما تضيف: "إن وجود منزلي بمنطقة (ملوثة) يؤثر تأثيراً كبيرًا على حياتي على الصعيد الشخصي. فأنا لا أستطيع الوصول إلى جميع المناطق بالحي في ظل تناثر وانتشار هذين النوعين من المتفجرات بشكل واسع لدرجة أن المنطقة تبدو حالياً وكأنها منطقة محجور عليها لكثرة أشكال وأحجام المتفجرات."

وتصف حنين العقبات التي تواجه السكان من جراء العبوات الناسفة/ مخلفات الحرب من المتفجرات التي لم تتم إزالتها أو اكتشافها بعد. وتشير قائلة: "إن هذه المواد تمثل أكبر مصدر للقلق بالنسبة لي عندما يتعلق الأمر بأنشطتي اليومية. كما أنها تفرض قيودًا على جميع القاطنين بالمنطقة حيث تجبرهم على البقاء بعيدًا عن المنازل التي هجروها أثناء الحرب، والأزقة الصغيرة، والمساحات المفتوحة أو حتى الباحات الخلفية للمنازل التي يقيمون بها."

"التلوث يصل إلى مستويات هائلة"

عماد هو شاب متطوع من بنغازي ترك بيته في منطقة الليثي. ويقول عماد: "عندما توقف النزاع أول مرة، كنا في شدة الخوف لدرجة منعتنا من العودة (إلى منازلنا) نظرًا لوقوع العديد من حوادث العبوات الناسفة." ويضيف قائلاً: "لقد حاول السكان العودة مرة أخرى إلى منازلهم غير مدركين أن الأبواب الأمامية للمنازل مفخخة. ولقد عدنا الآن إلى منازلنا، إلا أننا مازلنا لا نشعر بالأمان حيث أن التلوث وصل إلى مستويات هائلة."

ويشير عماد إلى أن العديد من الأشخاص قد أصيبوا أو لقوا حتفهم نتيجة العبوات الناسفة ومخلفات الحرب من المتفجرات في بنغازي، بما في ذلك المتطوعين الذين حاولوا تقديم المساعدات. ويقول: "لقد فقدت فتاة من الحي الذي نقطن به يدها بينما كانت تلعب برصاصة. إن المخلفات المتفجرة فتاكة!"

ومن ناحية أخرى، عادة ما يتحمل العائدون خطر الرجوع مرة أخرى إلى منازلهم حيث يكون قد أصابهم التعب والضعف من جراء الإقامة في أماكن الإقامة المؤقتة أو أبنية المدارس وغيرها من أماكن الإيواء غير الرسمية. ويضيف عماد: "أرى النازحين ممن أقاموا في مدرسة لفترة طويلة جدًا يعودون مرة أخرى إلى منازلهم بدون تفتيش أو تأكد من خلوها من المواد المتفجرة. إنهم يفضلون المخاطرة بحياتهم والعودة إلى منازلهم عن الإقامة ليلة أخرى في فصول دراسية غير مجهزة حيث يدرس الطلاب في طابق بينما يعيش الآخرون في طابق آخر."

إن الحياة وسط العبوات الناسفة قد أثرت سلبًا على عماد وأسرته حيث يقول: "لقد منعنا التلوث من الذهاب إلى مسجدنا المفضل أو زيارة أقاربنا. لقد أصبح يلزمنا حالياً القيادة لمسافة 500 ميل، بدلًا من 140 ميلاً، لزيارة آبائنا؛ لقد أصبحنا الآن نتجنب الكثير جدًا من الطرقات خوفًا على حياتنا. ولقد توقفت عن الذهاب إلى الجامعة ولن أحصل على شهادة في المحاسبة بعد الآن وذلك لأن الجامعة تقع في منطقة نزاعات. والأهم من ذلك هو أنني كان على أن أفعل شيئاً للحد من المخاطر التي يتعرض لها المدنيون، فتلقيت تدريبًا غير كامل وانضممت إلى فريق إزالة المواد المتفجرة."

تشعر كل من دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام، والسلطات الوطنية (المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام ومخلفات الحروب)، وشركائها في الأعمال المتعلقة بالألغام على المستوي الدولي والوطني بالقلق البالغ إزاء احتياجات الحماية للنازحين مثل حنين وعماد الذين اختاروا العودة إلى منازلهم.

إن العودة الآمنة تشمل المعرفة بالوضع الذي ستعود إليه، ومدى سلامتك الشخصية والوصول إلى الخدمات الأساسية. إن المدنيين الذين يتطوعون في الأعمال المتعلقة بالألغام يقومون بعمل نبيل، إلا أنها مهمة في غاية الخطورة. تقوم دائرة الأمم المتحدة للإجراءات المتعلقة بالألغام وشركائها الدوليين في هذا المجال بتوفير تدريب شامل وملائم، ومعدات لمؤسسات الأمن الوطنية والمنظمات غير الحكومية بالبلاد لتتيح استمرار بعض أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام. ومن ناحية أخرى، تمس الحاجة إلى توفير تمويل عاجل لمساعدة الأشخاص ممن هم في وضع مماثل لحنين وعماد.

يُرجى الاتصال بنا: الفريق الاستشاري الإنساني في مكتب أوتشا ليبيا: عبد الحق أميري: amiri@un.org
تويتر: @UNcoordLibya | facebook.com/UNinLibya | unocha.org
قام مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية بإعداد هذا التقرير بالتعاون مع الشركاء في المجال الإنساني.

بيان منسق الشؤون الإنسانية في اليوم العالمي للعمل الإنساني

بمناسبة اليوم العالمي للعمل الإنساني، أعرب السيد على الزعتري، منسق الشؤون الإنسانية في ليبيا، عن أمله بأن يتم التغلب على أزمة ليبيا في 2017. ويصف السيد الزعتري، في رسالة بالفيديو، احتفالًا بهذا اليوم في 19 أغسطس/آب، المأساة الإنسانية التي عاني منها 2.44 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية في ليبيا، وبخاصة الأزمة التي يمر بها قطاع الصحة، والمصاعب التي تواجه اللاجئون، والمهاجرون، والمحتجزون. يمكنكم مشاهدة الفيديو على الإنترنت على الرابط هنا.

WORLD HUMANITARIAN DAY

تقارير جديدة صادرة عن المجتمع الإنساني

للتوصل إلى فكرة أكثر تعمقًا حول الوضع الإنساني في ليبيا، والحصول على المزيد من المعلومات عن المساعدات التي تم تقديمها في جميع أنحاء البلاد، يمكنكم الاطلاع على هذه التقارير الجديدة على شبكة الانترنت:

تقرير وضع الدعم الإنساني للمهاجرين والنازحين في ليبيا، يوليو/تموز 2016، المنظمة الدولية للهجرة

التسجيل – صحيفة وقائع شهرية، 10 أغسطس/آب 2016، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين

تقرير الوضع الإنساني في ليبيا، يوليو/تموز 2016، منظمة اليونيسيف

تقرير الوضع الإنساني في ليبيا، منتصف 2016، منظمة اليونيسيف

التقرير القطري لليبيا، يونيو/حزيران 2016، برنامج الأغذية العالمي

التقييم متعدد القطاعات، يونيو/حزيران 2016، مبادرة ريتش

تقرير حقوق الإنسان في ليبيا حول الإصابات في صفوف المدنيين، يوليو/تموز 2016

يمكنك تتبع مستجدات فريق العمل الإنساني بليبيا على شبكة الإنترنت:

فيسبوك :
facebook.com/UNinLIBYA

توتير :
twitter.com/UNcoordLibya

تُتاح النشرة الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على الروابط التالية:

reliefweb.int
humanitarianresponse.info